

Istikhdam Tiknulujiā li at-Ta'līm 'an Bu'd fī Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyaḥ bi Jāmi'aḥ ar-Rāyah li al-Banāt

استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للبنات

Nidaul Jannah¹, Lola Harvina H², Ainun Suci Qurani³, Yeni Prihatin Miftahul Jannah^{*4}, Danial Hilmi⁵

^{1,2,3,4} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

⁵ Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Article Info

Article History

Submitted 27-08-2023

Accepted 06-01-2024

Published 07-01-2024

Keywords:

Use of technology,
Distance education,
Arabic language.

Correspondence:

yenimiftahuljannah@
rraayah.ac.id

Abstract

Technology at this time has penetrated all areas of human life, especially the field of education. The purpose of this study is to describe the technology used in distance education in STIBA Ar Raayah Sukabumi Arabic Language Education Study Program for Women. This research uses a qualitative approach and a case study approach, and data collection through questionnaires and field observations. The research results obtained are, first: distance education in the STIBA Ar Raayah Arabic Language Education Study Program for Girls uses the Google Meet program and several devices placed in the student's classroom, namely: cameras and microphones; In the female students' classroom: computers, cell phones, screens or televisions, projectors, and loudspeakers. This education requires an international network. The conclusion of this research shows that distance education has weaknesses and problems that must be resolved.

Teknologi pada saat ini telah merambah seluruh bidang kehidupan manusia, khususnya bidang pendidikan. Tujuan dari penelitian ini untuk mendeskripsikan teknologi yang digunakan dalam pendidikan jarak jauh di Prodi Pendidikan Bahasa Arab STIBA Ar Raayah Sukabumi untuk Putri. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan pendekatan studi kasus, serta pengumpulan data melalui angket dan observasi lapangan. Hasil penelitian yang diperoleh adalah, pertama: pendidikan jarak jauh di Prodi Pendidikan Bahasa Arab STIBA Ar Raayah untuk Putri menggunakan program Google Meet dan beberapa perangkat yang ditempatkan di ruang kelas siswa yaitu: kamera dan microphone; Di kelas siswi: komputer, telepon genggam, layar atau televisi, proyektor, pengeras suara, teknologi ini membutuhkan jaringan internet. Kedua, permasalahannya adalah sering terjadinya kerusakan beberapa perangkat, serta jaringan internet yg kadang lemah; Ketiga: Adapun usulan penyelesaian dari permasalahan ini dapat dibagi menjadi dua bagian, yaitu penyelesaian oleh pihak pengurus Stiba dengan mengubah metode pendidikan menjadi pendidikan langsung atau menjadi metode pendidikan jarak jauh melalui kabel yang dihubungkan dari kelas siswa laki-laki ke kelas perempuan. Adapun solusi dari segi teknologi dan perangkatnya adalah dengan membenahi dan mempersiapkannya sebelum pembelajaran dimulai.

ملخص

إن تكنولوجيا في هذا الزمان قد عم جميع المجالات في حياة الإنسان، لاسيما مجال التعليم. فأهداف هذا البحث ثلاثة، هي: (1) وصف التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للينات، (2) ومعرفة المشكالات فيه، (3) ومعرفة حل تلك المشكالات. استخدم هذا البحث المدخل الكيفي ومنهج دراسة الحالة، وجمع البيانات عن طريق الاستبانة والملاحظة الميدانية. وبدأ تحليل هذه البيانات من عملية الجمع وفرزها وعرضها ثم الاستنتاج منها. ونتائج البحث هي، أولاً: التعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للينات يستخدم برنامج جوجل ميت وبعض الأجهزة التي توضع في فصول الطلاب وهي: كاميرا ومكروفون؛ وفي فصل الطالبات: حاسوب وجوال وشاشة أو تلفاز وجهاز العرض ومكبر الصوت، وهذا التعليم يحتاج إلى الشبكة الدولية، وثانياً: أما مشكالاتها هي فساد بعض الأجهزة وتعطلها وضعف الشبكة الدولية؛ وثالثاً: أما اقتراحات لحل مشكلة يمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما الحل من قبل الإدارة بتغيير طريقة التعليم إلى التعليم المباشر أو إلى طريقة التعليم عن بعد عبر الأسلاك المتصلة من فصول الطلاب إلى فصول الطالبات وأما الحل من جهة التكنولوجيا والأجهزة فهو بإصلاحها وإعدادها قبل بداية الدراسة. وخلاصة هذا البحث تدل على أن التعليم عن بعد له سلبياته ومشكالاته التي لا بد من حلها.

الكلمات المفتاحية: استخدام تكنولوجيا، التعليم عن بعد، اللغة العربية.

أ. المقدمة

أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة مصدراً رئيساً من مصادر التنشئة الاجتماعية تستطيع أن تجعل فرداً فعالاً في المجتمع فإنها لها دور كبير في هذا العصر تنتشر فيه العولمة (عميور & ليفل، 2017). التقدم في تكنولوجيا شيء حتمي لا يستطيع أحد إنكارها رغم أن شريحة صغيرة من المجتمع ترفضها (Jaelani, 2023)، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع شهرةً وانتشاراً في الوقت

الحالي، إذ يقضي الطلاب عليها أكثر أو معظم وقتهم؛ لذلك فإنّ استخدام وسائل التواصل في العملية التعليمية، ودمجها مع منهج التعليم يُعتبر من أكثر الطرق ذكاءً وإبداعاً، (الدويكات، n.d).

وتكنولوجيا من المرافق المساندة أو الوسائل التعليمية، وتتكون المرافق المساندة من مجموعة من الأشياء، سواء على شكل معدات أو مباني، والتي ترتبط بالأنشطة التعليمية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ولأنها تتعلق بالأشياء، فلا بد من فهم أن الأصل في الأشياء مباح وفق القواعد الأصولية الفقهية، والوسائل المعنية هي الأشياء الموجودة في جميع البيئات التعليمية، مثل القرطاس والكتب والورق والتدريس، ومساعدات أخرى. كما تتضمن أيضاً أدوات للأنشطة الفنية والعسكرية والإنسانية، مثل مرافق التنقية والإضاءة وتكنولوجيا (Dhaiman & Hidayat, 2023).

واستخدام التكنولوجيا في التعليم له أثر كبير في نجاح التعليم (Andri, 2017)، وذلك لأنها أحد وسائل التعليم الحديثة تبعاً لاستشعار الطلاب وترقية مهاراتهم وإنجازاتهم، حيث استطاعت التكنولوجيا أن تطور بيئة تعليمية وأكثر تفاعلاً عن استخدام التقنيات القديمة. (Hussein, 2021) أن عملية التعلم والتعليم هي عملية اتصال في حد ذاتها، ولو أحسن استخدام التكنولوجيا فإنه سيساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التحصيل (Hussein, 2021).

التكنولوجيا لها دور كبير في تعليم اللغة العربية لدى الطالبات في جامعة اليا. إنها اتخذت التكنولوجيا وسيلة للتعليم عن بعد في قسم اللغة العربية للطالبات، حيث إن عدد المعلمات عندهن قليل والمعلمين أو الأساتذة لم يستطيعوا أن يعلموا الطالبات على شكل مباشر إلا بوسيلة التكنولوجيا. من وسائل تعليم اللغة العربية المستخدمة في جامعة اليا هي الحاسوب، ومكبر الصوت، والشاشة،

والتلفاز، وغيره(غوناوان، 2016). كما أن في استخدام التكنولوجيا أثر سلبي وإيجابي، كذلك قد تستفيد الطالبات والمعلمون أو الأساتذة في استخدامها وقد يجدون المشكلات فيه، كعدم تركيز الطالبات في الدراسة بسبب قلة استشعار وجود المعلم فبعض الطالبات ينعسن أثناء شرح المعلم (ملاحظة الباحثة 2022).

انطلاقاً من الخلفيات السابقة، أرادت هذه الدراسة الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي (١) ما هي التكنولوجيا المستخدمة للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية؟ (٢) ما هي المشكلات التي تواجهها الطالبات عند استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية؟ (٣) ما هي الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تواجهها الطالبات عند استخدام التكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية؟ يتوقع من الأسئلة الثلاثة وصف التكنولوجيا المستخدمة للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية، ومعرفة المشكلات التي تواجهها الطالبات، وكيفية حل مشكلاتها.

هدف هذا البحث هو تقييم فعالية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بقسم اللغة العربية في جامعة الراية للبنات، من خلال فحص تأثيرها على تحسين مهارات اللغة العربية وفهم المفاهيم اللغوية لدى الطالبات. يهدف البحث أيضاً إلى تحليل تجارب الطالبات وآراء المعلمين في استخدام التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية، مع التركيز على تحديد التحديات والفرص المتاحة. من خلال تحليل هذه الجوانب، يتطلع البحث إلى تقديم توجيهات وتوصيات لتحسين استخدام التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية وتحفيز التطور والابتكار في هذا المجال.

تتمثل أهمية الموضوع في الأمور الكثيرة، منها، أولاً: إن معرفة التكنولوجيا المستخدمة للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية يساعد الإنسان على معرفة أنواع التكنولوجيا المستخدمة فيها، ثانياً: إن معرفة المشكلات التي تواجهها الطالبات عند استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد يساعد الإنسان على إيجاد الحلول، وكذلك إذا تبينت تلك المشكلة فإن الباحثات من السهولة يقمن بعلاج تلك المشكلات (عبد الفتاح مهرة & أحمد، 2022)، ثالثاً: إن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ليست قاصرة على الطالبات في قسم التعليم اللغة العربية بجامعة الراية فحسب، وإنما الاستفادة منها لعلاج مشكلات أخرى في جامعات أخرى. ومن هنا تبين أن موضوع الدراسة مهم ويتوقع من نتائجه أن يسهم في حل المشكلات التي تواجهها الطالبات عند استخدام التكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية.

الإطار النظري

1. مفهوم تكنولوجيا في التعليم

التكنولوجيا معناه لغة: هي كلمة أعجمية وليست عربية أصلها يونانية تتركب من مقطعين وهما كلمة تكنو: حرفة أو مهارة أو فن، وكلمة لوج: علم أو دراسة؛ ومعناها علم التطبيق، ومعناها مصطلحياً أنها مجموعة من التقنيات والمهارات والأساليب الفنية والعمليات التي تستخدم عند إنتاج البضائع والخدمات أو عند تحقيق الأهداف المطلوبة، كالباحث العلمي (ويكيبيديا، 2022) ، وتكنولوجيا أو تقنية هي أسلوب للإنتاج الحصيلية المعرفية الفنية أو العلمية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات، حيث كان فيه إنتاج أدوات الإنتاج وتوليد طاقة وكذلك استخراج المواد الأولية ووسائل

المواصلات، وتسمى كذلك أحيانا بالعلم التطبيقي تكنولوجيا الأسلحة/ المعلومات (المعاني، n.d).
وعرف إيفي تكنولوجيا في التعليم بأنه علم وتطبيقي الذي يدعم إجراء التعليم في صناعة وتحليل وتطوير
تكنولوجيا ودمجها من العناصر المختلفة للتعليم (Rusyidah, 2019).

تكنولوجيا في التعليم لديها ثلاثة وظائف، الأولى: التكنولوجيا أصبحت آلة تساعد
المستخدمين أو الطلبة في تعلمهم، مثلا: في حساب الأرقام والإحصائيات (Riyana, 2011)، والثانية:
التكنولوجيا أصبحت علما وهو جزء من العلوم التي لا بد على الطلبة امتلاكها كتكنولوجيا الحاسوب
وأنواع الوسائل التعليمية الإلكترونية وهي وفي إندونيسيا قد أصبح هذا العلم يدرس في الجامعات
والمدارس خاصة في تعليم اللغة العربية، والثالثة: التكنولوجيا أصبحت وسيلة تعليمية تساند عملية
تعليمية، بما العملية تعليمية أصبحت سهلة كجهاز العرض ومكروفون والحاسوب المبرمج والشاشة
والأجهزة الموجودة في الفصول التي تستخدم في عملية التعليم (توفيق، 2016)، ويمكن كذلك تساعد
في البحث عن المراجع التعليمية (Andri, 2017).

2. مفهوم التعليم عن بعد

يقصد بالتعلم عن بعد أو باللغة الإنجليزية "Distance Learning" بأنه الوسيلة التي يباشر بها
المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، ويقصد
به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم
يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما ويعرف التعليم عن بعد أنه "وجود
عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأفلام

ولكن لا يكون التواصل مباشراً كونه يتم عبر الإنترنت. (سوهام، 2014) ويعرف اليونسكو للتعليم عن بعد: هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات (Salahuddin & Yamin, 2021).

وينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل الى نوعين هما: (1) النقل المتزامن "Synchronous Delivery" حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي "Real Time" بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من على البعد. (2) النقل اللامتزامن: "Asynchronous Delivery" وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى، والطالب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت). (Lestari et al., 2021) ومن أساليب التعليم عن بعد هي: (1) أسلوب التعلّم بالمراسلة، (2) أسلوب الوسائط المتعددة، (3) أسلوب المؤتمرات المرئية، (4) أسلوب المواد المطبوعة، (5) أسلوب التعلّم الافتراضي، (6) أسلوب الأقراص المدججة (Haqien & Rahman, 2020)

3. مفهوم تعليم اللغة العربية

تَعْلِيم: كلمة أصلها الاسم (تَعْلِيمٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (علم) وجذعها (تعليم)، ومعنى تعليم في معجم المعاني الجامع 1- مصدر علم. 2- حرفة المعلم. 3- «التعليم الرسمي»: هو

الذي تؤمنه الحكومة وتشرف عليه. 4- «التعليم الحر أو الخاص»: هو الذي يؤمنه مالكو المدارس أفراداً وجماعات ومؤسسات، دينية وعلمانية. (تعريف ومعنى تعليم في معجم المعاني الجامع n.d.) واللغة يقول ابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، واللغة العربية هي: لغة العرب، وهي إحدى اللغات السامية "أتقن الأجنبي اللغة العربية كتابةً وكلاماً". (تعريف ومعنى اللغة العربية n.d.) فالتعليم اللغة العربية هي إيصال المعلومات اللغوية من المعلم إلى المتعلم.

تعليم اللغة العربية له الأساس وهو: (1) أن يراعى المعلم عند تقديم المواد الدراسية التلاميذ. تقديم بعض منها قبل بعضها الآخر لأن يساعد كثيراً في عملية التعليم، (2) الدقة، والمقصد بالدقة إلا يعطى المعلم تلاميذه آية فرصة للوقوع في الخطأ، (3) التدرج (Gradation)، وهو الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومعنى ذلك هو الانتقال مما سبقت معرفته من اللغة إلى ما هو مطلوب معرفة، وأن يكون كل خطوة مبنية على خطوة سابقة، وأن يؤدي المدرج إلى تطور في التعليم. (4) عنصر التشويق (interest)، (5) الصلابة والمتانة (concreteness)، وهي: أن يتم التعلم عن طريق الاستعمال وليس عن طريق شرح القاعدة، وأن يتم توضيح المعنى عن طريق المحسوس بقدر الإمكان وذلك بإعطاء أمثلة حية وواقعية، (3) افهام الطالب عن طريق تكرار الأمثلة التي يمكن شرحها بأسمال الشرق وأكثرها ربط للمعنى بالشكل المكتوب. (الشنطي، 1995).

منهج البحث

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب دعت الباحثات إلى اختيار موضوع البحث، منها وجود المشكلات في استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد في جامعة اليازة للبنات، وأن تلك المشكلات بحاجة إلى التحليل حتى لا تتولد المعوقات والمشاكل الأخرى، وأن معرفة المشكلات في التعليم تؤدي إلى عملية الإصلاح وتصحيح مسار التعليم بشكل عام.

مدخل البحث ومنهجه:

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية (Haqien & Rahman, 2020). ومنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وأما منهج البحث هو دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في حالة تعليم اللغة العربية بجامعة اليازة ويدور هذا المنهج حول استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة اليازة للبنات ومشكلات في حلولها المقترحة.

البيانات ومصادرها:

وكانت البيانات عبارة عن حالات استخدام التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية عن بعد بجامعة اليازة سوكابومي، وتكون البيانات من مقابلة بعض مشرفات فصول الطالبات و5 طالبات من كل فصول الطالبات من المستوى الثاني والمستوى الرابع والمستوى السادس السنة الدراسية 2022-2023. وقد أعدت الباحثة 3 أسئلة في ورقة الاستبانة.

أساليب جمع البيانات وتحليلها:

وجمع البيانات يكون بأسلوبين، وهما الملاحظة الميدانية فهي إحدى طرق الاتصال اللفظي أو الكتابي بطرح الأسئلة المعينة للحصول على البيانات المطلوبة، والملاحظة في هذا البحث تكون بملاحظة الفصول التي تستخدم للتعليم عن بعد، وملاحظة سير التعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، والأسلوب الثاني وتوزيع أوراق الاستبانة، وبدأ تحليل البيانات من عملية الجمع وفرزها وعرضها ثم الاستنتاج منها.

نتائج البحث

1. التكنولوجيا المستخدمة في للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية للبنات

يكون التعليم في جامعة الراية للطابات في قسم تعليم اللغة العربية عن بعد، فالمدرس في الفصل مع الطلاب والطابات في فصل مستقل يدرسن معهم عبر جوجل ميت عن بعد، وفي هذا التعليم يستخدم تكنولوجيا وبعض الأجهزة وهي: كاميرا الذي يوضع في فصل الطلاب أمام المدرس وأحيانا أمام السبورة على حسب الحاجة ومكروفون. وفي فصل الطابات حاسوب لكل فصل وجوال كذلك لكل فصل للمشاركة وسؤال المدرس عن الأشياء غير مفهومة أثناء الدرس، وشاشة أو تلفاز وجهاز العرض لعرض الصورة المأخوذة من كاميرا، ومكبر الصوت، وهذا التعليم كذلك يحتاج إلى الشبكة الدولية وهي إما بواي في أو رصيد من مودم إذا كان واي في لا يعمل جيدا.

تبين من البيانات السابقة أن التعليم عن بعد في جامعة الراية للطابات لقسم تعليم اللغة العربية يستخدم تكنولوجيا وهو عبر جوجل ميت مع الأجهزة المساندة في فصول الطلاب وفصول الطابات ولا بد من وجود الشبكة الدولية إما بواي فاي أو رصيد، وبالمقارنة مع التعليم في الجامعات الأخرى

الذي يكون التعليم مباشرا فإن هذا التعليم له إيجابياته وسلبياته من أهم إيجابياته أنه يكون مانعا لاختلاط الطلاب والطالبات في مكان واحد وأما سلبياته فإن فيه بعض مشكلات لا بد من حلها. التعليم بهذا الشكل بدأ جديدا بعد إتيان الطلاب والطالبات من بيوتهن بسبب جائحة كورونا وذلك بعد سنتين تقريبا، وأما قبل ذلك يكون التعليم عن بعد بالأسلاك المتصلة من فصل الطلاب إلى الطالبات، ولكنها فسدت بعدم استخدامها مدة بقاء الطلاب والطالبات في بيوتهن، والآن هكذا من دون أسلاك بل يكون بالشبكة الدولية، والتعليم عن بعد ليس إلا لأجل حتى لا يختلط الطلاب مع الطالبات في مكان واحد وبسبب عدم توفر المدرسات اللآئي لديهن الكفاءة للتدريس، وهناك مدرسات يدرسن تدريسا مباشرا بعض المواد القليلة.

2. المشكلات

بالرغم من مميزات التكنولوجيا الايجابية لتعليم اللغة العربية عن بعد لدى الطالبات بجامعة الراءية، فإن هناك معوقات وصعوبات كثيرة من خلال استخدامه، ومن تلك المشكلات هي: فساد بعض الأجهزة الإلكترونية كمكبر الصوت، والتلفاز، وشاشة العرض، وكثرة الأعطال التي تعيب الأجهزة في أثناء عرض المادة التعليمية، وتعطل الشبكة، وانقطاع الكهرباء أثناء سير الدرس، وقلة اهتمام المدرسين بتحديد الطرق المناسبة لتدريس مادة اللغة العربية من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم يضعف مقدرة الطالبات على طرح استفساراتهن حول المادة التعليمية بشكل مباشر للمدرس، وقلة تنوع طرق التدريس في حالة استخدام التكنولوجيا في التعليم، وقلة الحماس لدى المتعلم في التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم.

3. حل المشكلات من المقترحات

حدثت مشكلات كثيرة في استخدام تكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للبنات. منها مشكلات فساد بعض الأجهزة وضعف الشبكة الدولية، وقلة اهتمام المدرسين بتحديد الطرق المناسبة للتدريس وقلة الحماسة لدى المتعلم، وإلى آخره، فمن هنا كذلك نجد بعد الاقتراحات في حلها.

ومن الاقتراحات التي قد وجدنا بعد إقامة توزيع أوراق الاستبانة كذلك كثيرة، وهي تغيير طريقة التعليم عن بعد إلى التعليم المباشر، وحذف نظام عدم استخدام الجهاز العالي حول الياة إلا للضرورة، كي يستطعن أن يممكن الجوال للتواصل بالأساتذة أثناء الدراسة، والعودة إلى استخدام الأدوات التي تستخدم سابقا هي الهاتف البصري، وإرسال الصور والصوت بالسلك واستخدام الكشاف الضوئي والتلفاز، وذلك بالتعليم عن بعد بوسيلة الأسلاك المتصلة من فصول الطلاب إلى فصول الطالبات، وإصلاحات في إجراءات التعليم عن بعد، وإعداد مكونات الاليكترونيك قبل استخدام الأجهزة.

تغيير طريقة التعليم التي أردات الطالبات يكون بالطريقة المباشرة كي يأتي الأساتذة مباشرة إلى فصول الطالبات، ويردن مسك الجوال أو الحاسوب ليسهلن في التركيز والمشاركة أثناء الدراسة. العودة إلى التعليم عن بعد بوسيلة الأسلاك المتصلة من فصول الطلاب إلى فصول الطالبات لأنها أكثر فاعيلية ووضوحا. وإصلاحات في إجراءات التعليم عن بعد هي إصلاح قوة واي فاي (wifi)، أو تبديل استخدامها بمودم (modem). وإعداد الأجهزة المستخدمة يكون بملاء الرصيد، وشحن الأجهزة،

وإعداد الكشاف الضوئي (Proyektor) كي يعرض الشريحة في فصول الطالبات مباشرة، وإعداد الميكروفون (Microphone) للأساتذة، وإعداد عملية تسجيل الدراسة لمراجعة الدروس.

مناقشة نتائج البحث

وخلاصة نتائج البحث هي أن التعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الraya للبنات يستخدم برنامج جوجل ميت وبعض الأجهزة التي توضع في فصول الطلاب وهي: كاميرا وميكروفون؛ وفي فصل الطالبات: حاسوب وجوال وشاشة أو تلفاز وجهاز العرض ومكبر الصوت، وهذا التعليم يحتاج إلى الشبكة الدولية، و أما مشكلاتها، فتنقسم إلى المشكلات التي تتعلق بالأجهزة وهي فساد بعض الأجهزة وتعطلها في بعض الأحيان وهي لا تعمل إلا بوجود الكهرباء والشبكة الدولية، وإذا كانتا غير موجودتين فلا تعمل؛ والمشكلات المتعلقة بالمعلم والطالبات وهي قلة اهتمام المعلم بالطالبات وقلة تنوع طريقة التعليم، وهن لا يجدن فرص كثيرة للسؤال، وهناك اقتراحات لحل مشكلة يمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما الحل من قبل الإدارة بغير طريقة التعليم إلى التعليم المباشر أو إلى طريقة التعليم عن بعد عبر الأسلاك المتصلة من فصول الطلاب إلى فصول الطالبات، ومسح النظام الذي يمنع الطالبات من مسك الجوال؛ وأما الحل من جهة التكنولوجيا والأجهزة فهو بإصلاحها وإعدادها قبل بداية الدراسة.

من تلك النتائج نستفيد أن الإعداد والتوفير من جميع الأدوات التي نحتاج إليها في عملية التعلم عن بعد لابد من اهتمام به. وعلى المدرسين أن يعدّوا الأمور الكثيرة التي لابد من إعدادها قبل

التدريس عن بعد، ويستخدم الطريقة المناسبة والاستراتيجية الفعالة فيه، وعلى الإداريين أن يوفرُوا البناء المناسب للتعليم عن بعد إذا كان المعهد فيه تفريق الفصول بين الطلاب والطالبات.

ومما سبق من المشكلات يمكن تغيير أو زيادة أو إصلاح بعض الأمور كي لا تحدث المشكلات التي وجدت الباحثات في هذا البحث، وكذلك استخدام الأدوات التي قد أُستخدمت وجرَّب كي يوجد التصور لو اختار الدراسة عن بعد، وتنفيذ وتطبيق الاقتراحات التي قد سجل في هذا البحث، لأن فهم حالة الطلاب وزيادة راحة جو التعلم والتحفيز مما له تأثير على حماسة الطلاب واستعدادهم العقلي للمشاركة في التعلم، كل هذه الاستراتيجيات تدعم الفهم العميق والتعلم الفعال (Apriliani et al., 2023).

بهذا البحث نستطيع أن نرى أن الدراسة عن بعد فاعليتها غير كاملة كما في الدراسة المباشرة، ويقول حلمي يتطلب التعلم من خلال التعليم عن بعد، والذي لا يتم إجراؤه في الفصل الدراسي، وسائل مناسبة لربط الاتصال وعملية توصيل المواد بحيث يكون من الممكن ممارسة إتقان مهارات اللغة العربية. في غضون ذلك، تعد الكفاءة في التكنولوجيا أيضاً أحد الاهتمامات المهمة لتوفير تجربة ممتعة من خلال الوسائط المستخدمة ولكنها لا تقلل من فعالية تعلم اللغة العربية ككل (Hilmi, 2020)، فلذلك جميع ما يُحتاج في التعليم عن بعد لا بد من توفيره قبل تفعيل التعليم عن بعد.

وهناك بعض السلبيات التي واجهت التعليم عن بعد هي عدم إلمام بعض المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الإلكترونية وعدم توفير المنهج في صورة محتوى تعليمي إلكتروني، مع بناء قاعد بيانات ضخمة ومتجددة من المواد العلمية وتوابعها، وقلة توفر الشبكة الدولية والأجهزة المساندة

والبرامج المساعدة وعدم توفير الصيانة الدائمة للإنترنت، وعدم توفير المنهج في صورة محتوى تعليمي إلكتروني، مع بناء قاعد بيانات ضخمة ومتجددة من المواد العلمية وتوابعها (العنزي والسعيد، 2021). وقد وقعت هذه السلبيات في الدراسة الحالية كما أن وجدت المشاكل الكثيرة في تنفيذ التعليم عن بعد. ويقول العنزي والسعيد كذلك في التعليم عن بعد مزايا كثيرة منها أصبح تحديا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق، ويوازي تأثيره نظام التعليم التقليدي أو يفوقه، ولا سيما استخدام التعليم بكفاءة (العنزي والسعيد، 2022).

والبحوث التي تتعلق بالموضوع الدراسة الحالية أولا: (Hilmi, 2020) وجد أن الطلاب كان يُنظر إليهم على أنهم أكثر نشاطاً في المشاركة في عملية تعلم اللغة العربية من جانب الحضور، ولكن الآثار المترتبة على ذلك كانت لا تزال بعض الطلاب الذين شهدوا زيادة لأن دور المحاضرين كان ضرورياً لتوفير مساحة وفرص للطلاب للقيام بذلك. أن يكون أكثر نشاطاً من خلال الاستفادة من المنصات المتاحة لممارسة مهاراته اللغوية. ومن هنا نعرف أن الدراسة الحالية ليست كالدراسة السابقة لأن الحضور عند الدراسة الحالية واجب وفي الجامعة قد توجد الأنشطة ولكن بنسبة للناتج التي وُجدت في هذا البحث أن في التعليم عن بعد مشكلات كثيرة وهناك مقترحات لحلها وذلك لا يزال في المحاولة لتطوير التكنولوجيا.

ثانياً: توصل البحث إلى أن تطبيق التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين تعوق تطبيقه مجموعة من المعوقات منها ما يلي : افتقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، وإهمال التعليم عن بعد للأنشطة الاجتماعية

والترفيهية، وأيضاً ارتفاع رسوم اشتراك الإنترنت، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات للتغلب على المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد وآليات لتحقيقها (أحمد، 2021). نعم وجد كذلك في نتائج البحث من التكنولوجيا المستخدمة والمشكلات الواردة والمقترحات المطروحة مما وُجد في الدراسة الحالية، ولكن لا يزال في الدراسة الحالية يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأن لا يوجد من يشكو على هذا.

ثالثاً: وجدت نتائج البحث في موضوع "طرق التعليم عن بعد عبر المنصة الإلكترونية للتكنولوجيا" أن هناك أثر إيجابي في تنظيم التعليم عن بعد. وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لها دور فعال في العملية التعليمية في الجامعة، خاصة في الظرف الصحي الحالي. التعليم عن بعد يمثل بديلاً ناجحاً في استمرارية التعليم في هذا الوضع واعتماد على طريقة التعليم عن بعد عبر التعلم الإلكتروني E-learning يحقق مردوداً معرفياً أكثر للمتعلمين مقارنة بالتعليم التقليدي: استخدام مختلف الوسائل والوسائط المناسبة لإيصال الدروس للمتعلمين، والصحي العالم، وخلق بيئة تعليمية عصرية، والارتقاء بالمستوى العلمي للجامعة (بونوار، 2021). وتلك النتائج لم تكن موجودة في البحث الحالي لأنه فقط يبحث في التكنولوجيا والمشكلات والمقترحات في التعليم عن بعد.

انطلاقاً من نتائج هذا البحث هناك بعض الاقتراحات للبحث اللاحق وهي أن يقوم الباحث بالبحث في الاستراتيجيات المناسبة للتعليم عن بعد، وفي طرق التدريس الفعالة للتعليم عن بعد، والإيجاد أو المسح في التطبيقات أو التكنولوجيا التي تساعد الطلاب والمدرسين في التعليم عن بعد.

الخاتمة

من البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل البحث إلى أن التعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للبنات يستخدم برنامج جوجل ميت وبعض الأجهزة التي توضع في فصول الطلاب وهي: كاميرا ومكروفون؛ وفي فصل الطالبات: حاسوب وجوال وشاشة أو تلفاز وجهاز العرض ومكبر الصوت، وهذا التعليم يحتاج إلى الشبكة الدولية، وأما مشكلاتها، فتنقسم إلى المشكلات التي تتعلق بالأجهزة وهي فساد بعض الأجهزة وتعطلها في بعض الأحيان وهي لاتعمل إلا بوجود الكهرباء والشبكة الدولية، وإذا كانتا غير موجودتين فلا تعمل؛ والمشكلات التي تتعلق بالمعلم والطالبات وهي قلة اهتمام المعلم بالطالبات وقلة تنوع طريقة التعليم، وهن لا يجدن فرص كثيرة للسؤال، وهناك اقتراحات لحل تلك المشكلات التي يمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما الحل من قبل الإدارة بغير طريقة التعليم إلى التعليم المباشر أو إلى طريقة التعليم عن بعد عبر الأسلاك المتصلة من فصول الطلاب إلى فصول الطالبات، ومسح النظام الذي يمنع الطالبات من مسك الجوال؛ وأما الحل من جهة التكنولوجيا والأجهزة فهو بإصلاحها وإعدادها قبل بداية الدراسة.

والاستنتاج النظري من هذا البحث هو أن التعليم عن بعد بوسيلة تكنولوجيا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة خاصة له ميزاته وسلبياته بوجود بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلها، وهذا البحث موضوعه ما زال قاصرا عن الكلام في استخدام التكنولوجيا للتعليم عن بعد في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياة للبنات مع مشكلاتها وبعض الحلول المقترحة، ويمكن للباحثين الذين سيبحثون

في مثل هذا الموضوع أن يبحث في المؤسسات التعليمية الأخرى ويأتون بحلول أخرى أحسن ليفيد الجميع.

المراجع

- Andri, R. M. (2017). Peran dan Fungsi Teknologi Dalam Peningkatan Kualitas Pembelajaran. *Jurnal Ilmiah Research Sains*, 3(1), 122–129.
- Apriliani, R., Suresman, E., & Hermawan, W. (2023). Metode Fashohatul Lisan di Indonesian Al-Qur'an Center untuk Meningkatkan Kualitas Bacaan Al-Qur'an. *Civilization Research: Journal of Islamic Studies*, 2(1), 1–18. <https://doi.org/10.61630/crjis.v2i1.21>
- Cepi Riyana, M. (2011). PERANAN TEKNOLOGI DALAM PEMBELAJARAN Cepi. *Revue de Medecine Interne*, 32(3), 139–141. <https://doi.org/10.1016/j.revmed.2010.08.003>
- Dhaiman, A. N., & Hidayat, T. (2023). Manajemen Kurikulum Pendidikan Masa Kekhalifahan Abbasiyah. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 4(1), 1–17. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v4i1.683>
- Dr. Evii Fatimatur Rusyidah, M. A. (2019). *Teknologi pembelajaran-Implementasi Pembelajaran Era 4.0* (01 ed.). Uin Sunan Ampal Press.
- Haqien, D., & Rahman, A. A. (2020). Pemanfaatan Zoom Meeting untuk Proses Pembelajaran pada Masa Pandemi Covid-19. *SAP (Susunan Artikel Pendidikan)*, 5(1). <https://doi.org/10.30998/sap.v5i1.6511>
- Hilmi, D. (2020). Impact Of Arabic Online Learning In The Perspective Of How The Brain Learns. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 4(1), 59–73. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i1.10442>
- Hussein. (2021). كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم. <https://www.Easyunime.Com/>.
- Jaelani, J. (2023). Modernitas Kehidupan Beragama Dalam Perkembangan Pendidikan Islam. *Civilization Research: Journal of Islamic Studies*, 2(2), 168–187. <https://doi.org/10.61630/crjis.v2i2.1>
- Lestari, N., Mardiansyah Simbolon, M. E., Monica, M., Armanto, T., & Alfarras, B. (2021). Efektivitas Pembelajaran PJOK Menggunakan Media Audio Visual saat Pandemi Covid-19 di Bangka Belitung. *Riyadhoh: Jurnal Pendidikan Olahraga*, 4(1). <https://doi.org/10.31602/rjpo.v4i1.4231>

Salahuddin, M., & Yamin, M. (2021). Efektifitas Media Video Pembelajaran Matematika Pada Pembelajaran Jarak Jauh (Daring) Di Masa Pandemi Di STKIP Harapan Bima. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 7(4). <https://doi.org/10.36312/jime.v7i4.2443>

أحمد, ف. م. ب. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشقية دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*, 145(1).

النشيطي, ع. م. (1995). *المهارة اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*. دار الأندلس للنشر والتوزيع. <https://Mawdoo3.Com/>. (n.d.). *استخدام التكنولوجيا في التعليم*. الدويكات, س.

العنزي, س. م., & السعيد, ع. ح. (2021). التعلم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة (في دولة الكويت (دراسة مقارنة). *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*, 11(1).

Almaany.Com. تعريف ومعنى تكنولوجيا في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. (n.d.). المعاني, م.

بونوار, ح. (2021). طرق التعليم عن بعد عبر المنصة الإلكترونية. *طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة*.

المعاني الجامع. (n.d.). *تعريف ومعنى اللغة العربية*.

معجم المعاني الجامع. (n.d.). *تعريف ومعنى تعليم في معجم المعاني الجامع*.

(توفيق, م. (2016). *التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية*. *التدريس*, 04(01).

سوهام, ب. (2014). *الاستخدام الحكومي العربي لتكنولوجيا المعلومات في عالم فائق الاتصال: التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات 2013: النمو والوظائف في عالم فائق الاتصال*. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*, 11(1). <https://doi.org/10.12816/0009700>

عبد الفتاح مهرة, ب., & أحمد, إ. (2022). *معوقات التعليم عن بُعد في تدريس مساق (متطلب عام) اللغة العربية للطلبة الجامعيين (في ظل جائحة كورونا*. *مجلة اللغة العربية وادابها*, 1(35). <https://doi.org/10.36318/jall/2022/v1.i35.3702>

عميور, ع., & لفيلف, ص. (2017). *تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتأثيرها على الإتصال داخل الأسرة*.

غوناوان, أ. (2016). *منهج تعليم اللغة العربية في "جامعة الراية" قسم تعليم اللغة العربية سوكابومي جاوى الغربية: دراسة الحالة*. *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج*.

ويكيبيديا. (2022). *تكنولوجيا*. ويكيبيديا.